المصدر: المستقبل
التاريخ : ١٨ اكتوبر ٢٠٠٥

بلازي للسنيورة: الـ 1595 سيأخذ مداه الى الآخر

جعجع يرفض الرئيس المعيّن ويريده قوياً وموزوناً وعاقلاً

كتلة "المستقبل" تزور سفارات دول مجلس الأمن

المستقبل - الثلاثاء 18 تشرين الأول 2005 - العدد 2073 - الصفحة الأولى - صفحة 1

مع دخول البلاد "أسبوع التقرير" ومع تزايد وتيرة المواقف الدولية حيال استحقاق تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس، كانت الزيارة التي بدأها رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة الى باريس امس عنواناً رئيسياً من عناوين الحركة الخارجية حيث "سيسيطر" التقرير على جدول اعماله في العاصمة الفرنسية.

والتقى الرئيس السنيورة امس المبعوث الدولي المكلف متابعة تنفيذ القرار 1559 تيري رودلارسن الذي اكد بعد اللقاء انه سيقدّم تقريره في الموعد المحدد غداً. كذلك التقى رئيس الحكومة وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي وجرى عرض للتطورات "في ضوء قرب صدور تقرير المحقق الدولي"، كما جاء في بيان المكتب الاعلامي للسنيورة.

وبعد اللقاء شدّد بلازي على "ضرورة أن يأخذ القرار 1595 مداه إلى الآخر"، وأضاف ان "هذا القرار له أولوية كبرى لدينا ونحن ننتظر تقرير المحقق ميليس وأن تأخذ العدالة مجراها بحق المجرمين".

وقال بلازي "نحن في خدمة لبنان لمساعدته في كل القضايا المتعلقة بالجانب القضائي لهذه المسألة"،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

مؤكداً ان "هذه المسألة ليست سياسية لكنها قضائية وهي تحقيق في جريمة ويجب أن تطبّق بكل استقلالية (..)".

ورأى ان "لبنان بلد يتمتع بالسيادة ويجب ألا يكون هناك تدخّل وألا يكون هناك تأثير سوري على لبنان وهذا هو المهم لدينا اليوم (..)".

من جهته أعلن رئيس الحكومة ان البحث مع بلازي تطرق إلى "الدعم الذي تقدمه فرنسا لطلب لبنان استمرار مفاعيل القرار 1595 حتى 15 كانون الأول المقبل كي تتاح للبنان فرصة التمحيص وتقليب الأمور من كافة الوجوه لاتخاذ القرار".

كما أشار إلى "الدعم التقني الذي تقدمه فرنسا للمؤسسات الأمنيةِ اللبنانية تعزيزاً لاستقرار لبنان وسيادته"، وأكد على "أهمية الحوار الجدّي بين اللبنانيين بشأن القرار 1559"، وأوضح انه عرض لوزير الخارجية الفرنسي "ما يدور على صعيد الحوار مع الأشقاء الفلسطينيين (..)".

والتقى السنيورة رئيس "تيار المستقبل" النائب سعد الحريري، وهو يلتقي اليوم رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دوفيلبان، كما يتوقع اجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

أنان

في هذه الاثناء، أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انه "سينتظر قراءة التقرير قبل أن يقرر ما إذا كان سيمدد انتداب فريق التحقيق الدولي".

أضاف انه ينتظر الحصول على التقرير الجمعة المقبل، وقال "أعلم ان تعقيباً سياسياً موسعاً ونقاشاً كثيراً تناول التقرير لكنني من موقعي مصمم على أن يكون التقرير فنياً قدر المستطاع وعلى عدم السماح بتسييس المسألة". وإذ رأى ان "توسيع التحقيق ليشمل انتحار وزير الداخلية السوري غازي كنعان لم يحظَ بنقاش جاد"، أعلن أنان انه "كي أكون قادراً على الحكم ما إذا كان يجب تمديد انتداب المحققين أو لا، لا بد من قراءة التقرير. فإذا مدّدنا فماذا سيشمل الإنتداب وما سيكون على المحققين أن يفعلوا".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة امير جونز باري ان "مجلس الأمن سيحتفظ بكلمته حتى يتلقى التقرير". وأضاف "بعد ذلك نعلن ردّ فعلنا على التقرير والنصيحة التي يتضمنها"، لافتاً إلى ان "لا إشارة واضحة حتى الآن حول مضمون التقرير".

وفي وقت نقلت وكالة "رويترز" عن ديبلوماسيين وسياسيين لبنانيين قولهم ان "ميليس سيسمّي مسؤولين سوريين وليس معروفاً ما إذا كان الرئيس السوري بشار الأسد من بينهم"، نقلت عن الخبير البريطاني في الشؤون السورية باتريك سيل ان "وفاة غازي كنعان تؤشر إلى توترات حادة في القمة وإلى صراع على السلطة"، لكنه اعتبر ان "آفاق بقاء النظام أكبر مما يفكّر كثيرون (..)".

الصدّيق

فغداة توقيف زهير الصدّيق في باريس بطلب من النائب العام التمييزي في لبنان القاضي سعيد ميرزا، كشفت جهات قضائية فرنسية ان الصدّيق اعتقل بموجب مذكرة توقيف دولية في مدينة شاتو قرب العاصمة الفرنسية وانه موقوف في انتظار تسليمه (إلى لبنان)، ومثل امس أمام قاضٍ فرنسي حقق معه. وفيما رفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على توقيف الصدّيق، وقال المتحدث باسمها انها "مسألة قضائية ولسنا معتادين التعليق على هذا النوع من المسائل"، قال القاضي الفرنسي هنري جينين ان "أمام بيروت 30 يوماً لتقديم الوثائق الضرورية لتطلب التسليم"، واعتبر انه "يتعين تسوية هذه القضية بسرعة نسبياً".

القضاء اللبناني

وفي هذا الاطار نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قضائية لبنانية ان "القضاء يعكف على تحضير طلب لتسلّم السوري زهير محمد سعيد الصدّيق بناء على طلب لبنان لتدخله في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري".

وقالت ان النائب العام التمييزي ميرزا ادعى على الصديق الاسبوع الماضي بتهمة "التدخل" في الجريمة، وبعد ذلك اصدر قاضي التحقيق العدلي الياس عيد مذكرة توقيف غيابية بحق الصديق وطلب تنفيذها دولياً فأوقفه الانتربول الفرنسي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وفي المجال القضائي ايضاً، عقد امس اجتماعان بين ميرزا ووفد من لجنة التحقيق الدولية، استمر كل منهما ساعات عدة، في حضور المنسق بين وزارة العدل واللجنة القاضي رالف رياشي والمحامية العامة التمييزية جوسلين ثابت في الاجتماع الاول وانضم عيد الى الاجتماع الثاني، حيث جرى تبادل المعلومات والوثائق.

واستجوب عيد امس موقوفين في القضية على خلفية الخطوط الخلوية هما رائد فخر ا لدين وأيمن طربيه، واستمع الى شاهدين.

جعجع

سياسياً، اطلق قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع امس مواقف تتصل بالمرحلة المقبلة. فإذ اكد على "تصحيح الخلل الذي حصل في السنوات الخمس عشرة السابقة"، وشدد على ان "الدولة في لبنان لا تقوم الا اذا كانت متوازنة"، اعتبر انه "يفترض ألا يكون رئيس الجمهورية معيناً لأن رئيس الجمهورية عندما يكون معيناً لا يعود رئيساً للجمهورية". وقال ان "الرئيس يفترض ألا يكون معيناً لا من قوة قريبة ولا من قوة بعيدة، لا من قوة داخلية ولا من قوة خارجية".

ورأى ان "رئيس الجمهورية لا بد ان يكون ذا شخصية، حرّ التفكير والارادة، لديه قبول شعبي، وموزوناً وعاقلاً". واعتبر ان "رئيس جمهورية ضعيفاً لا يفيد احداً ولا يخدم احداً خلافاً لما يفكر فيه البعض". واضاف ان الرئيس هو "الشخص الذي يملي المركز بصلاحياته الدستورية كما هي محددة في اتفاق الطائف".

واوضح جعجع ان المطلوب "إعادة التوازن الى المؤسسات الدستورية الشرعية في لبنان لأن لا قيامة للبنان بدون مؤسساته الدستورية"، لافتاً الى ان "يتم طرح رئاسة الجمهورية في هذا الاطار بالذات (..)".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من ناحيتها، دعت كتلة "نواب تيار القوات اللبنانية" الى "التركيز على الوحدة الوطنيـــة"، واعتـــبرت ان "التمسك بالوحدة الوطنية هو عملية مستمرة لصيانة هذه الوحدة (..) بعيداً عـــن اي فوقيـــة ومزايـــدة واستعادة لحسابات ماضٍ ولّى الى غير رجعة".

وابدت "اسفها للتراشق الاعلامي بين القوى السياسية"، واكدت ان "المعالجة تكـــون باعتمـــاد مرجعيـــة الطائف (..)".

كتلة "نواب المستقبل"

في غضون ذلك، وتنفيذاً للقرار الذي اتخذته في اجتماعها الأخير بالتحرك لدعم الحقيقة وتطبيق العدالة، يزور وفدان من كتلة "نواب المستقبل" اليوم السفارتين الأميركية والجزائرية للمطالبة بإنشـــاء محكمـــة دولية لمحاكمة مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وذلك في اطار تحـــرك للكتلـــة باتجاه كل سفارات الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

يضم الوفد إلى السفارة الأميركية النواب وليد عيدو وباسم الشـــاب وهـــادي حبيـــش، وإلـــى السفـــارة الجزائرية النواب عيدو ونقولا فتوش ومحمد قباني.

"تشرين"

على صعيد آخر، استأنفت دمشق هجومها عبر صحيفة "تشرين" الرسمية، وتحدثت عن "التحالف بيـــن المال والسياسة والإعلام وما ينتج عنه من إساءات وأضاليل وتشويه للحقـــائق". واعتـــبرت ان "هـــذا التحالف يتقاطع مع المخططات الاستراتيجية الأميركية والصهيونية". وقالت ان "الهدف من الضغوط هو إما دفع سوريا إلى الاستسلام والتقهقر ونفض اليد من تاريخها وإما اتخاذ قرارات ومواقـــف انفعاليـــة مستعجلة لا تصبّ في مصلحتها أو زرع بذور القلق في نفوس شعبها (..)".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية